بترومسيلة تحتفي بتكريم موظفيها المتميزين والمتقاعدين، وبن سميط يؤكد على قدرة الشركة لاستيعاب القطاعات النفطية المجاورة حال انتهاء عقدها مع الدولة...

بترومسيلة تكرم موظفيها المثالين والمتقاعدين بمناسبة عيد العمال العالمي ٢٠١٣م

جانب من كبار الحضور

جانب من الحضور

بمناسبة عيد العمال العالمي وبالتزامن مع احتفالات اليمن حكومةً و شعباً بالأعياد الوطنية و الدخول في المرحلة الثانية للحوار الوطني الشامل، نظمت شركة المسيلة لإستكشاف وإنتاج البترول (بترومسيلة) الأربعاء المنصرم بفندق سبأ حفلاً تكريماً خاصاً كرمت خلاله ٣٣ موظفاً من كوادرها المبرزين و ٣٩ متقاعداً عملوا على تطوير العمل النفطي بشركة بترومسيلة

خلال حفل التكريم الذي حضره وكيل وزارة النفط والمعادن الأستاذ/ يوسف أحمد مساعد حسين، و وكيل أول وزارة الشئون الاجتماعية والعمل الأستاذ / عبده محمد الحكيمي، والإدارة العليا للشركة، أكد الأستاذ / محمد أحمد بن سميط - المدير العام التنفيذي لشركة المسيلة لإستكشاف وإنتاج البترول (بترومسيلة) على حرص الشركة لإقامة هذة الفعالية كتقليد سنوي للعام الثاني على التوالي حيث زميز هذا العام بتكريم كوكبة من كوادرها المتقاعدين من الرعيل الأول الرواد في بناء الشركة وتشغيل القطاع (١٤) وذلك في مواقع الشركة الثلاثة : ميناء الشحر لتصدير النفط الخام و المكتب الرئيسي بصنعاء ومرفق المعالجة المركزية بالمسيلة (حضرموت).

أ. عبده محمد الحكيمي
وكيل أول وزارة الشئون الاجتماعية والعمل

أ. يوسف أحمد مساعد حسين
وكيل وزارة النفط والمعادن

أ. محمد أحمد بن سميط
المدير العام التنفيذي
شركة المسيلة للاستكشاف وإنتاج البترول (بترومسيلة)

أ. نبيل حسن ديوان
مشرف أول المصادر البشرية
شركة المسيلة للاستكشاف وإنتاج البترول (بترومسيلة)

خلال الحفل، لفت المدير العام التنفيذي لشركة بترومسيلة الأستاذ/ محمد بن سميط إلى أن تكريم المتقاعدين يأتي أيضا بعد أن قامت الشركة بتنظيم برنامج عمرة للمتقاعدين وكذا إعطائهم كافة حقوقهم تقديراً منها لعطاءاتهم الجليلة وإسهاماتهم المتميزة في مسيرة نجاح الشركة، وأضاف: "سنظل على اتصال مع الجميع حرصا على الاستفادة من خبراتهم القيمة".

وفي سياق النجاحات المتتالية وطموح الشركة لتوسيع أعمالها ، أكد بن سميط على قدرة شركة بترومسيلة لاستيعاب القطاعات النفطية المجاورة وخاصة القطاعين (١٠) و (٥٣) اللذين ستنتهي عقود الشركتين المشغلتين لهما خلال العام ٢٠١٥م ، مشيراً إلى أن شركة المسيلة لاستكشاف وإنتاج البترول (بترومسيلة) اكتسبت مهارات عالية في الصناعة النفطية ساهمت برفد خزينة الدولة بمئات الملايين من العملة الصعبة ناهيك عن الوفر المالي الكبير الذي حققته الشركة من قطاع المسيلة (١٤) بعد استلامه من المشغل السابق (كنيديان نكسن).

وفي ظل هذا الطموح المشروع المبني على رؤية واقعية لتنمية الموارد الوطنية لصالح الدولة بنسبة ١٠٠٪، تحدث المدير العام التنفيذي لشركة بترومسيلة بأن الشركة قامت بإبلاغ وزارة النفط والمعادن برغبتها في إدارة وتشغيل القطاعين (١٠) و(٥٣) اللذين تديرهما حاليا شركتي توتال ودوف. وعرج بن سميط في حديثه على التاريخ الجيولوجي والمهني للقطاعين مؤكدا أن القطاعين كانا في الأصل ضمن الخارطة النفطية للقطاع (١٤)، وفي مرحلة زمنية معينة قام المشغل السابق بالتخلي عن هذين القطاعين لتتولى شركتي توتال ودوف استثمارهما بحسب طلبهما من وزارة النفط والمعادن و مصادقة الحكومة والبرلمان على ذلك وفقا للقانون.

وقال بن سميط: "هناك دراسات تشير إلى وجود احتياطي لا بأس به من النفط الخام في هذين القطاعين، وعوضا عن تقاسم هذا مع مشغل آخر، فإن الدولة تمتلك الحق في الاستفادة المالية الكاملة من عائدات هذين القطاعين حيث نرى أن بترومسيلة شركة وطنية تعود مواردها المالية كاملة لخزينة الدولة وهي أولى بإدارة وتشغيل القطاعين (١٠) و (٥٣)، وبدلاً من أن يحصل المشغل على ٣٠ ٪ من عوائد هذين القطاعين علاوة عن التكاليف الكبيرة لـ لتشغيل ثلاثة قطاعات منفصلة التي تدفع معظم تكاليفها الدولة، فمن الناحية الاقتصادية سيكون هنالك وفد اقتصادي من الإدماج. شركة بترومسيلة تمتلك الحافز كونها المشغل الوطني الذي تقع أعماله الاستكشافية والإنتاجية على حدود هذين القطاعين اللذين يتميزان بتركيبة جيولوجية مشابهة لقطاع (١٤) المجاور لها، إضافة للمستوى الجيد من التأهيل، واستطاعة الشركة على تشغيل القطاعين بنفس قدرة وكفاءة تشغيل القطاع (١٤)، وأعتقد أنه لا توجد أية عوائق فنية أو مهنية في هذا الصدد .

وفي ختام حديثه تطرق المدير العام التنفيذي للتطلعات والطموح المستقبلي للشركة قائلا: "شركة بترومسيلة لن تقف عند حد ضم هذين القطاعين فحسب، وإنما تتطلع للتوسع في نشاطها والدخول مع شركات أجنبية والعمل معها في إطار توسيع أعمال الشركة، وإننا نفضل أيضا العمل بخطى متزنة ومدروسة ولا نحب التهور فاليمن ليست بحاجة إلى المزيد من المغامرات، كما أننا نحرص على أن أية خطوة نقوم بتنفيذها ستكون ذات عوائد مالية مجزية لخزينة الدولة".

من ناحية أخرى ألقى وكيل وزارة النفط والمعادن الأستاذ/ يوسف أحمد مساعد حسين كلمة هنأ فيها شركة بترومسيلة بمناسبة الاحتفال بتكريم مجموعة من كوادرها المتميزين للعام الحالي ٢٠١٣م بالإضافة إلى المتقاعدين الذين كانت لهم بصمات واضحة على الشركة، منوها بما حققته شركة بترومسيلة من نجاح منذ استلامها للقطاع (١٤) من المشغل السابق وها هي اليوم تحظى بحضور كبير ومتميز في العمل النفطي .

وقال الوكيل مساعد: " لقد استطاعت شركة بترومسيلة منذ استلام القطاع (١٤) في ١٨ ديسمبر ٢٠١١م وحتى اليوم من تحقيق تقدما ملحوظا من خلال الكوادر والقدرات والإمكانيات القوية والتي استندت عليها الشركة خلال الفترة الماضية وأثبتت الشركة أنها فعلا تعمل بكفاءة" وأضاف: " أحيي هذه الشركة وكوادرها المتميزة والتي تستحق فعلاً كل الشكر والتقدير".

وفيما يتعلق بطلب شركة بترومسيلة بضم واستحواذ القطاعين ١٠ و ٥٣، أكد الوكيل مساعد بأن الوزارة ستنظر بعين الاهتمام في طلب الشركة ومناقشته بجدية مع قيادة الوزارة في القريب العاجل .

من جانبه عبر وكيل أول وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الأستاذ/ عبده محمد الحكيمي عن شكره لشركة بترومسيلة على هذه البادرة الطيبة في تكريم عمالها المبرزين وكوادرها المتقاعدين نظير ما بذلوه من جهود وعطاء في هذه الشركة، متمنيا أن يسهم هذا التكريم في تحفيز العمال لتطوير قدراتهم ومهاراتهم المهنية وبما ينعكس إيجابا على زيادة إنتاجية الشركة وتطورها، وأشار الحكيمي إلى أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة النفط والمعادن ينسقان فيما بينها فيما يخص العمالة.

ونيابة عن عمال وموظفي شركة بترومسيلة، ألقى الأستاذ/ نبيل ديوان - مشرف أول المصادر البشرية - كلمة رحب فيها بالضيوف والمكرمين لهذا العام قائلا: "إن العمل هو المعيار الوحيد للقيمة الإنسانية، وهو وحده الذي يجعل للإنسان قيمة ويقرر تميزه، وأنه لا قيمة للإنسان بدون العمل. إن الاحتفال يومنا هذا يأتي في ظل ظروف استثنائية تعيشها اليمن ككل، ويعمل فيها الجميع على رسم ملامح اليمن الجديد من خلال مؤتمر الحوار الوطني الشامل، ونحن جزء حيوي من هذا المجتمع... بعملنا نتطلع إلى فجر جديد وعهد جديد تتسع فيه فرص العمل والنماء لكل الكفاءات في ربوع الوطن وفي كل المجالات".

وأضاف ديوان: "عمال الشركة جميعاً ... المبرزين والمتقاعدين ... أنتم من صنعتم بجهودكم قصة نجاح الشركة وتغلبتم على كل التحديات لتبقى شركة بترومسيلة من أهم الشركات الوطنية البارزة، والنموذج الأحدث للنجاح والعطاء والتقدم في اليمن".

وقال: "لا يمكنني أن أكون أكثر سعادة من هذه اللحظة حيث نقف معا من الصف الأول في إدارة الشركة حتى أبعد عامل في الحقل لنحتفي بجهد عام كامل يستحق فيه الجميع كل التكريم والشكر".

وأضاف ديوان: " إن ما يميز هذا العام هو أن الشركة من ضمن الأوائل في تكريم الزملاء الذين شملهم برنامج التقاعد، وأن تكريمهم بشكل مختلف إنما هو تقديراً لعطاءاتهم الرائعة طوال السنوات الماضية، وبما يليق بمقامهم، إلا أننا نكون أكثر امتنانا لزملاء كانوا الأكثر عطاءً فاستحقوا التخصيص بالتكريم لهذا الموسم، ونهنئهم على التميز لهذا العام وأقول لهم تستحقون كل التقدير والاحترام ... شكرا لإسهامكم في غرس قيم المثابرة والنجاح في محيطكم... شكرا لأنكم أسهمتم في رسم هذه اللوحة الجميلة وهذا البهاء لهذا الحفل الكريم".

وفي ختام كلمته عبر الأخ/ نبيل ديوان عن الشكر والعرفان لكافة زملاء المهنة وكل العاملين في مكتب الشركة الرئيس والحقل وميناء التصدير، وكل من يعمل على المعدات والآبار وفي الصيانة والطوارئ والخدمات... من سائق وحارس ومساعد وفني ومراقب وإداري ومهندس على الدور الذي قاموا به ومساهمتهم في صناعة هذا النجاح ماضيا وحاضرا ولمستقبل أبناء اليمن دون استثناء.

وعقب مراسيم التكريم والتقاط الصور التذكارية، دُعي الحاضرون إلى مأدبة غداء على شرف الموظفين المكرمين للعام ٢٠١٣م والزملاء المتقاعدين تكريما لكل العطاء والعمل المثمر المبذول من قبلهم تجاه شركتهم الوليدة بترومسيلة ووطنهم الغالي اليمن.

"إن القطاعين (١٠) و (٥٣) كانا في الأصل ضمن الخارطة النفطية للقطاع (١٤)، وفي مرحلة زمنية معينة قام المشغل السابق بالتخلي عن هذين القطاعين لتتولى شركتي توتال ودوف استثمارهما"